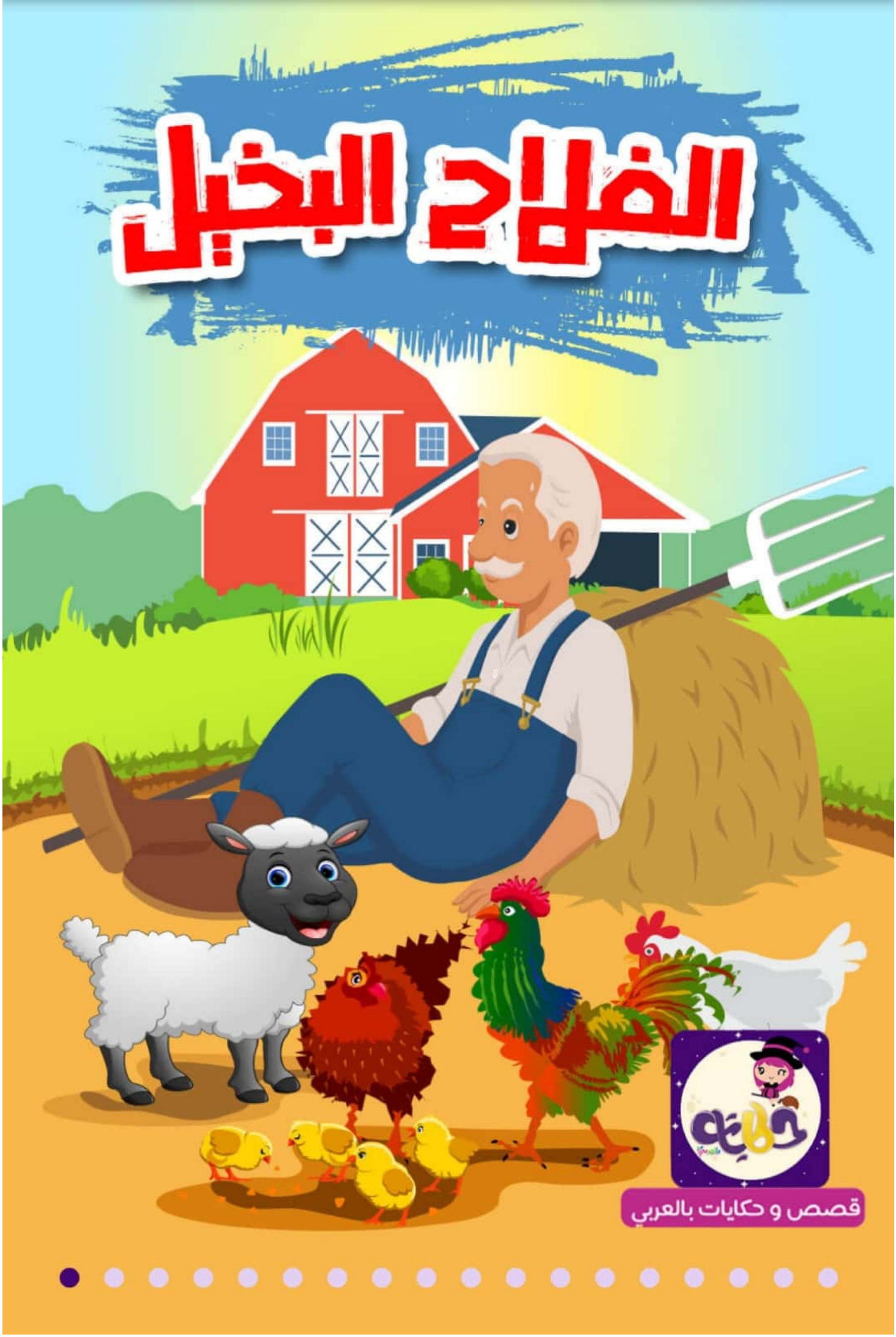
الفلاح البخيل



قصص و حكايات بالعربي

Scanned by CamScanner

أشرق صباح يوم جديد على تلك المزرعة التي تمتلئ بالحيوانات والطيور، ودخل صاحب المزرعة كعادته كي يضع الطعام لحيواناته التي هجمت على الطعام من شدة الجوع ،وما هي إلا لحظات حتى انتهى الطعام ومازالت الحيوانات جوعى...



Scanned by CamScanner

لقد كان صاحب المزرعة رجلًا بخيلًا، يريد أن يوفر من طعام الحيوانات فلا يطعمها جيدًا؛ على الرغم أنها تتعب وتتحمل طوال اليوم العمل الشاق فى المزرعة من حرث الأرض، و تشغيل الساقية،وحمل البذور على ظهورها لمسافات طويلة .



Scanned by CamScanner

فلم يشعروا بالشبع مرة واحدة، منذ أن اشتراهم للعمل في المزرعة ، وهنا قالت البقرة وهي تتلوى من الجوع

ما رأيكم يا أصدقائي .. لمتى نصبر على هذا الرجل البخيل

إنه لا يعلم شيئًا عن الرأفة بالحيوان ؛إنه لا يعطينا ما نستحقه

من طعام ما رأيكم لو علمنا هذا البخيل درسًا لا ينساه ؟



Scanned by CamScanner

وهنا قالت الدجاجة في حيرة : وماذا نستطيع أن نفعل نحن الحيوانات الضعيفة أمام ذلك ؟ ردت عليها البقرة في اهتمام: أنا سوف أمنع لبني منذ اليوم عن هذا البخيل ،ولن يشرب مني لبنًا طازجًا يغذيه بعد اليوم .



Scanned by CamScanner

وهنا قالت الدجاجة هي الأخرى : أنا أيضًا سوف أمتنع عن البيض ولن أبيض له بعد الآن، ولن يجد بيضًا لذيذًا يفطر به كل صباح.

وهنا نهق الحمار قائلًا : وأنا لن أجعله يركبني أو يحمل على ظهري أدوات المزرعة بعد اليوم، ولن أسير خطوة واحدة إلا بعد أن يحسن معاملتنا .



Scanned by CamScanner

وتدخل الديك في الحديث قائلًا: أما أنا فلن أصيح
عند الفجر لأوقظه مثل كل يوم ؛كي يذهب للمزرعة
سأمتنع عن إيقاظه منذ اليوم.
واتفقوا جميعًا على هذا الرأي .



Scanned by CamScanner

وعندما أشرقت شمس اليوم التالي... مضى الوقت دون أن يستيقظ البخيل صاحب المزرعة، وحينما استيقظ ونظر إلى قرص الشمس، وجد أن الوقت قد تأخر كثيرًا ففادر فراشه في سرعة، وهو ينظر من الشباك إلى الديك.



Scanned by CamScanner

الذي يقف في المزرعة وصرخ قائلًا : لماذا لم تصيح أيها الديك ؟ ؛لتوقظني ، سوف أعطيك درسًا قاسيًا ولكن بعد أن أتناول إفطاري ؛حتى لا تهمل عملك منذ الآن.



Scanned by CamScanner

واتجه الفلاح البخيل إلى المزرعة ، وحاول كثيرًا أن يحلب البقرة ولكن دون فائدة .. ظل يحاول ،ويحاول دون أن يحصل على قطرة لبن واحدة .

وهنا شعر البخيل بالغضب.



Scanned by CamScanner

وأخذ يصرخ : ماذا حدث ؟!.. كل يوم أحصل منك على الكثير من اللبن اللذيذ ، وهذا اليوم لا توجد قطرة لبن واحدة أفطر بها.



Scanned by CamScanner

لا بأس سأكتفي ببيضة من هذه الدجاجة.

وما هي إلا دقائق حتى اكتشف أن الدجاجة لم

تضع بيضًا هذا اليوم ،وهنا لم يتمالك

البخيل غضبه ،وأخذ يصرخ من شدة الغضب .



Scanned by CamScanner

ومر اليوم الأول ..بدون طعام وبطنه تتلوى من الجوع

وفي اليوم التالي حدث نفس الشيء،وظل هكذا المدة

أسبوع ،وهنا شعر البخيل بالقلق على الحيوانات ،فذهب

إلى الطبيب البيطري كي يكشف على حيوانات المزرعة.



Scanned by CamScanner

وحينما انتهى الطبيب من كشفه، نظر إلى البخيل في دهشة وهو يقول: حيواناتك ضعيفة جدًّا، يبدو أنك لا تعطيها ما يكفيها من طعام.



Scanned by CamScanner

وهنا قال البخيل في لهفة : ويعود للبقرة اللبن ،وللدجاج البيض، وللديك الصياح ؟ أجابه الطبيب في ثقة : بلى .. وسيعملون بجد ونشاط أكثر مما اعتادوا



Scanned by CamScanner

يبدو أنك لا تعلم أن الحيوان يحتاج أن يشعر بالشبع
حتى يعمل بنشاط ،ويعطيك لبنًا وبيضًا كما تريد
والحيوان يأكل على قدر حاجته.



Scanned by CamScanner

وبالفعل نفّذ البخيل ما أشار به الطبيب ،وما هي إلا أيام حتى عادت البقرة تعطيه لبنها ،والدجاجة تعطيه بيضها وعاد الديك للصياح كل يوم ،وقد تعلم البخيل منذ ذلك اليوم درسًا لن ينساه،إذا أراد أن يأخذ فيجب أن يعطي أولًا .



Scanned by CamScanner